

مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس
الأسس النظرية والتطبيق



جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى - 1447 هـ - 2026 م

جمهورية مصر العربية

اسم المطبوع: مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس - الأسس النظرية والتطبيق

اسم المؤلف: أ.د. أحمد محمد الزعبي

اللغة: العربية

رقم الإيداع: 2026 / 3330

الترقيم الدولي: ISBN : 978-633-8403-37-9

الناشر: محتوى للنشر

All Right Reserved, No Part Of This Book
May Be Reproduced, Stored In a Retrieval
System Or Transmitted In Any Form Or
By Any Means Without Prior Permission
Writing Of The Publisher

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو
أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعارة
المعلومات أو نقله لأي شكل من الأشكال دون
إذن خطي مسبق من الناشر.

المكتب الرئيسي

الإمارات العربية المتحدة - الشارقة

+971509207910

Email: daralhkmahfzc@gmail.com

+971525551980

Email: info@dahfzc.com

إدارة المبيعات وخدمات النشر والطباعة

+201157800089 EGYPT

Email: info@muhtaw.com

+971525551980 UAE

إدارة النشر

+201118482644 EGYPT

Email: muhtaw07@gmail.com

+971507217526 UAE



المكتبة للنشر والتوزيع
Al Hekmah
Publications & Distribution
+971 52 555 1980 / +971 50 920 7910
Sharjah Publishing City, Free Zone, UAE
daralhkmahfzc@gmail.com
info@dahfzc.com



مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس الأسس النظرية والتطبيق

تأليف

أ.د. أحمد محمد الزعبي

جامعة دمشق - كلية التربية
دكتورة في علم النفس - جامعة لايبزج - ألمانيا

1447 هـ - 2026 م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ
لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية: ٣٢

فهرس المحتويات

5	فهرس المحتويات
17	مقدمة
21	الفصل الأول - التعريف بالعلم والبحث العلمي
23	مقدمة:
25	تعريف العلم:
26	أهداف العلم:
28	تعريف البحث العلمي:
29	تاريخ البحوث النفسية والتربوية:
32	أهمية البحث العلمي:
33	خصائص البحث العلمي:
34	طرائق الحصول على المعرفة:
35	أولاً- الطريقة القديمة في الوصول إلى المعرفة:
39	ثانياً- الطريقة العلمية (المنهج العلمي) في البحث:
43	أسئلة الفصل الأول:
45	الفصل الثاني - خطوات البحث العلمي في علم النفس والتربية
47	مقدمة:
49	أولاً- العنوان:
49	ثانياً- المقدمة:

49	ثالثاً- مشكلة البحث:
52	رابعاً- فرضيات البحث:
56	خامساً- تعريف المصطلحات:
58	سادساً- محددات الدراسة:
60	سابعاً- موضوع البحث وخلفيته الدراسية (الإطار النظري):
60	ثامناً- مراجعة الدراسات السابقة:
61	تاسعاً- الطريقة وإجراءات البحث:
72	عاشراً- منهج البحث:
73	حادي عشر- التحليل الإحصائي للبيانات واستخراج النتائج:
73	ثاني عشر- المراجع:
74	ثالث عشر- ملاحق البحث:
75	أسئلة الفصل الثاني:
77	الفصل الثالث - أنواع البحوث النفسية والتربوية
82	مقدمة:
83	أولاً- البحوث الوصفية:
84	تعريف البحث الوصفي:
85	خطوات البحث الوصفي:
85	أنواع البحوث الوصفية:
85	1- الدراسات المسحية:

عناصر البحث المسحي:	87
أنواع البحوث المسحية:	88
الخطوات الإجرائية للبحث المسحي:	90
2- دراسات العلاقات:	90
أ- دراسة الحالة:	90
ب- الدراسات العلية المقارنة:	91
ج- الدراسات الارتباطية:	92
د- الدراسات التطورية:	92
1- دراسات النمو:	92
أ- الدراسات الطولية:	92
ب - الطريقة المستعرضة:	94
3- دراسات الاتجاه:	95
نقاط القوة في البحوث الوصفية:	95
نقاط الضعف في البحوث الوصفية:	96
ثانياً- البحوث الارتباطية:	96
التصميمات الارتباطية:	96
الارتباط والعلية (السببية):	100
التخطيط للدراسات الارتباطية:	100
أنواع الارتباط:	101

101	1- الارتباط المتعدد
102	2- الارتباط الجزئي :
102	تحليل البيانات الارتباطية وتفسيرها:
104	الانحدار:
104	أولاً- الانحدار الخطي البسيط:
104	ثانياً- الانحدار المتعدد:
105	نقاط القوة في البحوث الارتباطية:
106	ثالثاً- البحوث التجريبية:
108	خصائص البحث التجريبي:
109	أنواع التجارب :
109	أ - حسب طريقة إجرائها :
110	ب - حسب أفراد الدراسة :
110	أ - تجارب على مجموعة واحدة :
110	ب - تجارب على أكثر من مجموعة:
110	ج - أنواع التجارب حسب مدة الدراسة :
110	1 - تجارب قصيرة :
110	المفاهيم الرئيسية للبحث التجريبي:
110	المتغيرات في البحث:
111	المتغيرات المستقلة مقابل المتغيرات التابعة:

111	1- المتغير المستقل أو التجريبي:
112	2- المتغير التابع:
112	3- المتغير الدخيل (الوسيط):
113	الضبط والمعالجة التجريبية:
113	1- الطرق المادية أو الطبيعية (الفيزيائية):
114	2- الطرق الانتقائية:
114	3- الطرق الإحصائية:
115	رابعاً- البحوث التاريخية:
115	مفهوم البحث التاريخي:
117	مجالات البحث التاريخي في التربية:
118	إجراءات البحث التاريخي:
118	مصادر المعلومات في البحث التاريخي:
119	1- مصادر أساسية:
121	كتابة تقرير البحث التاريخي:
123	أسئلة الفصل الثالث:
125	الفصل الرابع - تصاميم البحوث في علم النفس والتربية:
127	مقدمة:
130	- مجموعة التصاميم الأولية (ما قبل التجربة):
130	أ- تصميم المحاولة الواحدة:

- ب- تصميم قبلي - بعدي لمجموعة واحدة: 130
- ج- تصميم المقارنة المثلث: 133
- 2- مجموعة التصاميم شبه التجريبية: 134
- أ- تصميم المتتالية الزمنية: 134
- ب- تصميم المجموعات غير المتكافئة: 134
- 3- مجموعة التصاميم التجريبية الحقيقية: 136
- 2- تصميم بعدي لمجموعتين: 140
- أولاً- الصدق الداخلي: 142
- ثانياً- الصدق الخارجي: 142
- العلاقة بين الصدق الداخلي والخارجي: 142
- أسئلة الفصل الرابع: 143
- الفصل الخامس - أدوات جمع المعلومات في البحوث النفسية والتربوية .. 145
- مقدمة: 150
- أولاً- الملاحظة: 151
- تعريف الملاحظة: 151
- أنواع الملاحظة: 152
- إجراءات الملاحظة العلمية: 154
- مزايا الملاحظة: 155
- ثانياً- المقابلة: 156

156	مفهوم المقابلة:
157	أهمية المقابلة:
158	أهداف المقابلة:
158	أنواع المقابلة:
158	1- المقابلة المبدئية (التمهيدية):
161	المعلومات الواجب جمعها أثناء المقابلة:
164	تقنيات إجراء المقابلة:
168	إيجابيات المقابلة:
169	سلبيات المقابلة:
169	ثالثاً- دراسة الحالة:
170	مفهوم دراسة الحالة:
171	أهمية دراسة الحالة:
172	خطوات دراسة الحالة:
173	مصادر المعلومات في دراسة الحالة:
174	شروط نجاح دراسة الحالة:
175	الصعوبات التي يواجهها المرشد عند دراسة الحالة:
176	رابعاً- الاستبانة:
176	تعريف الاستبانة:
176	أهمية الاستبانة وميزاتها:

177	شروط الاستبانة الجيدة:
178	أنواع الاستبانات:
180	خطوات تصميم الاستبانة:
181	صياغة أسئلة الاستبانة:
184	خامساً- المقاييس والاختبارات:
184	مفهوم الاختبار:
185	أهمية الاختبارات:
185	أنواع الاختبارات:
185	1- الاختبارات اللفظية:
186	2- الاختبارات الأدائية:
186	3- الاختبارات التحصيلية:
186	1- الاختبارات التشخيصية:
186	2- اختبارات المواد الدراسية:
187	5- الاختبارات المسحية:
187	4- اختبارات قوائم الميول والشخصية والاتجاهات:
188	مواصفات الاختبار الجيد:
188	أولاً - الصدق:
195	ثانياً- ثبات الاختبار:
205	ثالثاً - الموضوعية

205	رابعاً- أن يكون الاختبار مميزاً:
205	خامساً- السهولة:
206	سادساً- التقنين:
206	سابعاً- أن يكون الاختبار شاملاً:
207	ثامناً- تحليل المحتوى (المضمون):
207	نظرة عامة:
207	تعريف تحليل المحتوى:
208	خصائص تحليل المحتوى:
209	أنواع تحليل المحتوى:
209	أ- تحليل مضمون المحتوى:
211	ب- تحليل المضمون الهيكلي:
211	تقنيات تحليل المحتوى:
213	مميزات تحليل المحتوى:
215	أسئلة الفصل الخامس:
217	الفصل السادس - مصادر المعلومات في البحوث النفسية والتربوية
219	مقدمة:
221	أولاً- المراجع العامة:
222	ثانياً- المصادر الأولية:

223	ثالثاً- المصادر الثانوية:
223	رابعاً - القواميس الإلكترونية:
224	خامساً- المنظمات العالمية:
225	أسئلة الفصل السادس:
227	الفصل السابع - تقييم البحوث النفسية والتربوية
229	مقدمة:
231	تقييم البحوث النفسية والتربوية:
231	أولاً- عنوان البحث:
232	ثانياً- المواد التمهيديّة:
232	ثالثاً- عرض المشكلة:
233	رابعاً- استعراض الدراسات السابقة:
234	خامساً- فرضيات البحث:
234	سادساً- مجال المشكلة وكفايتها:
235	سابعاً- تحديد المصطلحات:
236	ثامناً- طريقة المعالجة:
237	تاسعاً- عرض البيانات:
237	عاشراً- تحليل البيانات:
238	حادي عشر- خلاصة البحث ونتائجه:
239	ثاني عشر- المراجع والملاحق:

239	ثالث عشر- شكل التقرير وأسلوبه:
240	رابع عشر- الملخص:
240	خامس عشر- نشر الأبحاث:
240	سادس عشر- أنماط الناشرين ومستوياتهم:
241	سابع عشر- الإعداد للنشر:
241	ثامن عشر- المراجعة والتتقيح:
242	تاسع عشر- مسودات طبع البحث:
243	أسئلة الفصل السابع:
245	الفصل الثامن - أخلاقيات البحث العلمي
247	مقدمة:
250	أولاً- الإرشادات الأخلاقية للعمل مع الإنسان:
251	المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث مع الإنسان:
259	لجان الأخلاقيات البحثية:
260	التحديات المعاصرة في البحث البشري:
261	ثانياً- الإرشادات الأخلاقية للعمل مع الحيوانات:
262	المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحثية مع الحيوان:
264	لجان رعاية واستخدام الحيوان:
264	التحديات المعاصرة في البحث العلمي مع الحيوان:
265	توصيات مهمة في أخلاقيات البحث العلمي:

266 أسئلة الفصل الثامن:

267 المراجع

267 أولاً- المراجع العربية:

277 المراجع الأجنبية (الإنجليزية):



مقدمة

تشهد المجتمعات المعاصرة تحولات معرفية وتقنية متسارعة، تضع البحث العلمي في صميم عمليات التطوير والارتقاء. وفي هذا السياق، تبرز أهمية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وخاصة حقل التربية وعلم النفس، كحجر أساس لفهم السلوك البشري الفردي والجماعي، وصياغة السياسات التربوية والنفسية الفاعلة التي تلامس واقع الإنسان وتطلعاته، إذ لم تعد التربية مجرد نقل للمعارف، ولا علم النفس سرداً لنظريات تجريدية، بل أصبح كل منهما علماً تطبيقياً يسعى لتفسير الظواهر والإسهام في حل المشكلات المعقدة التي تواجه الأفراد والمؤسسات والمجتمعات. ولا يمكن لهذا السعي أن يتحقق دون منهجية علمية رصينة، تجمع بين دقة الفكر ومنطقية الإجراء، وتجعل من عملية البحث رحلة منظمة لاكتشاف المجهول، واختبار الفرضيات، وبناء المعرفة الموثوقة القابلة للتطوير والمساءلة.

يمثل هذا الكتاب محاولة لتقديم دليل منهجي متكامل، يهدف إلى تزويد الباحثين المبتدئين والمتقدمين، والطلاب في مراحل الدراسات الجامعية الأولى والعليا، وأعضاء هيئات التدريس، والاختصاصيين العاملين في الميدان التربوي والنفسي، بالأدوات الفكرية والإجرائية اللازمة لتصميم وتنفيذ وتقويم البحوث العلمية. وينبع هذا الهدف من قناعة راسخة بأن جودة المخرجات البحثية، وقدرتها على الإسهام في حل المشكلات الحقيقية، ترتبط ارتباطاً عضوياً بمدى إلمام الباحث بفلسفة مناهج البحث ومبادئها وتقنياتها، وقدرته على اختيار الأنسب منها بما يتلاءم مع طبيعة المشكلة موضع الدراسة وأسئلتها.

كما تتسم الظواهر التي يدرسها الباحث في مجالي التربية وعلم النفس بدرجة عالية من التعقيد والتداخل. فهي ظواهر ديناميكية، متعددة المستويات (عصبية، معرفية، انفعالية، سلوكية، اجتماعية، ثقافية)، إذ تتشكل في سياقات طبيعية يصعب عزلها عن تأثيراتها، فكيف يمكن، مثلاً، دراسة فاعلية استراتيجية تعليمية جديدة دون مراعاة

السياق المدرسي، وخصائص المعلم، ودوافع الطلبة، والعوامل الأسرية؟ وكيف يمكن فهم سلوك ما دون النظر إلى البنى المعرفية والانفعالية والاجتماعية الكامنة؟ هذا التعقيد يفرض على الباحث خريطة منهجية غنية ومرنة، تتيح له الاقتراب من ظاهرة الدراسة من زوايا متعددة، باستخدام أدوات متنوعة، وهو ما يعرف بالتكامل المنهجي.

لذلك، لن يركز هذا الكتاب على منهجية واحدة، بل سيعمل على رسم خريطة شاملة للمناهج الكمية، والكيفية، والمختلطة، مبرزاً الفلسفة التي تقف وراء كل منها (الوضعية، والتأويلية، والبراغماتية)، ومجالات تطبيقها القوية، وخطواتها العملية، وشروط صلاحيتها وثباتها.

سيسير هذا الكتاب في رحلته مع القارئ خطوة بخطوة، بدءاً من المرحلة التأسيسية التي تتعلق بتكوين الوعي المنهجي وفهم أسس بناء المعرفة العلمية ومصادرها وأخلاقيات البحث، ثم ينتقل إلى المرحلة التصميمية المحورية، إذ يستعرض بالتفصيل مناهج البحث الأساسية: المنهج التجريبي بشكله المخبري والميداني، والمنهج شبه التجريبي، والمنهج الوصفي بأنواعه (المسحي، والعلاقات الارتباطية، والدراسات التنموية، وتحليل المحتوى)، والمنهج السببي المقارن، والمنهج التاريخي، والمناهج الكيفية كالدراسة الإثنوغرافية، ودراسة الحالة، والظواهرية، مع توضيح كيفية صياغة أسئلة البحث والفرضيات الملائمة لكل منهج. يلي ذلك مرحلة الأدوات والتقنيات، إذ يتم التطرق إلى أدوات جمع البيانات الكمية (كالاختبارات والمقاييس والاستبيانات) والكيفية (كالمقابلات والملاحظة والمجموعات البؤرية)، مع معايير بنائها وتحليل خصائصها السيكمترية من صدق وثبات. ثم تأتي مرحلة التحليل، إذ يتم تقديم لمحة تطبيقية عن الأساليب الإحصائية الكمية (الوصفية والاستدلالية) والأساليب الكيفية لتحليل البيانات النصية، دون تعقيد رياضي، مع التركيز على دلالات استخدامها وتفسير نتائجها. وتختتم الرحلة بمرحلة كتابة تقرير البحث وفق المعايير الأكاديمية المتعارف عليها (APA)، وكيفية نشر الرسائل الجامعية إلى مقالات علمية محكمة.

إن هذا الكتاب ليس مجرد سرد لإجراءات تقنية جافة، بل هو دعوة للتفكير النقدي، والالتزام بأخلاقيات البحث، والسعي لإنتاج معرفة لا تكون غاية في ذاتها، بل وسيلة للارتقاء بالعملية التربوية، وتعزيز الصحة النفسية، والإسهام في تنمية إنسانية شاملة، فهو يطمح إلى أن يكون مرافقاً أميناً للباحث في رحلته الشاقة والملتزمة، من لحظة تساؤله الأولى، حتى وصوله إلى نتيجة يشاركها مع المجتمع العلمي، ساعياً من خلال ذلك إلى تطوير ثقافة البحث الرصين القادر على مواجهة التحديات المعاصرة والمستقبلية في عالمنا المتغير.

ومن أجل تحقيق الهدف الذي وضع من أجله هذا الكتاب، حاول المؤلف الاطلاع على آخر المستجدات العالمية والعربية في مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، بالإضافة إلى خبرة المؤلف الطويلة والواسعة في التدريس في المرحلة الجامعية والدراسات العليا والإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه، وكذلك من واقع خبرته الميدانية في البحث العلمي.

يتضمن الكتاب بين طياته ثمانية فصول، تناول **الفصل الأول** التعريف بالعلم والبحث العلمي، أما **الفصل الثاني** فقد تضمن خطوات البحث العلمي في علم النفس والتربية، في حين تناول **الفصل الثالث** أنواع البحوث النفسية والتربوية. كما تناول **الفصل الرابع** تصاميم البحوث النفسية والتربوية، وفي **الفصل الخامس** تم استعراض أدوات جمع المعلومات في البحوث النفسية والتربوية. في حين تناول **الفصل السادس** مصادر المعلومات في البحوث النفسية والتربوية. أما **الفصل السابع** فقد تضمن تقييم البحوث النفسية والتربوية. وفي **الفصل الثامن** تم استعراض أخلاقيات البحث العلمي.

يُعدُّ هذا الكتاب عوناً كبيراً في الإجابة عن كثير من التساؤلات التي تدور في أذهان المعنيين بمناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، فقد كتب بلغة علمية دقيقة وواضحة بعيدة عن الإسهاب والتعقيد، لتتيح للقارئ الاستفادة المباشرة من موضوعاته.

وفي الختام أشكر الله وحده الذي أعانني ووفقني من أجل إنجاز هذا العمل العلمي،
لأكمل ما كتب حول مناهج البحث العلمي، ولأسد نقصاً في المكتبة العربية في هذا المجال.
أتمنى من الله أن أكون قد وفقت في خدمة القارئ العربي الكريم الحريص على الاستفادة
المباشرة من العلم في هذا الميدان المهم بشكل خاص.

المؤلف

أ.د. أحمد محمد الزعبي

